

002 سؤال وجواب في العقيدة 33 | من قوله [حكم الكهان] |

د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده - [00:00:04](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثات - [00:00:24](#)

وكل محدثة بيعة كل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آما زلنا مع آآ اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة او متين سؤال وجواب في العقل - [00:00:44](#)

ايه ده حكم الكهان حكم الكهان اللي هو السؤال رقم آآ مية واحد وتمانين سؤال هو رقم مية واحد وتمانين. بيقول الشيخ حافظ حكم رحمه الله. ما حكم الكهان؟ قال - [00:01:04](#)

في الاجابة عن الكهان من الطواغيت. وهم اولياء الشياطين. الذين يوحون اليهم كما قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم ويتنزلون عليهم. يعني الشياطين تتنزل على الكهان. ويلقون اليهم الكلمة من السمع - [00:01:33](#)

فيكذبون معها مائه كذبة وده الفصح واتقال كذبة وهي آآ آآ اقل في الاستعمال العربي وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اسيم يلقون السمع واكترهم كاذبون - [00:01:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الوحي وهو يتكلم عن ان الله عز وجل ازا اوحي بالامر وقضى الامر في السماء فيسبح حملة العرش ثم يسبح من يليه من هول. وعظمة وجلال الله سبحانه وتعالى وجلال امره ووحيه - [00:02:26](#)

قال ثم يستفيفيقولون بعد ما تغشهم الغشية فيفيفيقولون فيسأل اهل كل سماء عما قال الله عز وجل آآ حتى ازا كان اخر آآ الملائكة الذين آآ يسألون عن وحي الله عز وجل قال هنا فيسمعها مفترق السمع ومسترق - [00:02:46](#)

هكذا بعض فوق بعض. عارفين شفت التشبيكة دي كده؟ ادي واحد اتبين بالترتيب فوق بعضهم كده. ماشي؟ ومسترق السمع هكذا بعض فوق الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على - [00:03:11](#)

تاني الساحر او الكاهن. فربما ادرك الشهاب ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركها فيكذب معها مائه كذبة. والحديث في الصحيح صحيح البخاري. ومن ذلك من اسف الكهانة مما يدخل في - [00:03:31](#)

الخط بالارض الذي يسمونه ضرب الرمل. وكذلك الطرق بالحصى ونحوه. طيب الموضوع ده موضوع مهم جدا. موضوع خطير سبحان الله! الموضوع ده موضوع قديم. يعني موضوع اشتغال الناس واهتمامهم بمسألة الكهانة ديت موضوع قديم. وعايزين نشوف الشرع - [00:03:51](#)

عالجه كيف؟ الاول ايه هي الكهانة ايه معنى كلمة كهانة؟ الكهانة هي ك مصدر يعني كده. طلب العلم بالمستقبل. طلب العلم بالمستقبل. اللي بيطلب العلم من المستقبل ده اسمه كاهن. او بيتكون - [00:04:16](#)

يتكون بالشيء. طلب العلم بالمستقبل والاخبار عما في الضمير. اقول لك. انت هيحصل لك كذا انت عندك كذا انت جواك كذا ماشي. فالكافر مد للعلم بالغيب. والغيب لا يعلمه الا الله. كما قال عز وجل - [00:04:33](#)

فلا يظهر على غيره احد الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا الشیخ ابن عثیمین رحمة الله آآ بيقول لنا
كلام مفید في الباب ده محتاجین نقرأه. وهو بیشرح في كتاب التوحید باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:04:52
قال الجھ کهان جمع کاهن. وهم قوم يكونون في احياء العرب محتاجین جزء كبير عشان نفهم آآ جزء
معین من الشریعہ. بیقی عندنا وعي بفهم سقافة او حیا او تاریخ العرب كانوا عایشین ازای - 00:05:16

عشان تعرف الاحکام اللي نزلت كانت بتخاطب ايه فيبيقول وهم قوم يكونون في احياء العرب. كل حی من احياء العرب قريش دول
حی. تمیم دول حی. سلیم دول حی كل - 00:05:37

لحی من احياء العرب بیقی ایه؟ في کاهن او اکثر يتحاکم الناس اليهم. وتنصل بهم الشیاطین. اللي هو هل انینکم على من تنزوا
الشیاطین قوله عز وجل وان الشیاطین لیوحنون الى اولیائهم ليجادلوا. وتخبرهم عما كان في السماء. تسترق السمع من السماء -
00:05:50

وتخبر الكاهن به. ثم الكاهن يضيف الى هذا الخبر ما يضيف من الاخبار الكاذبة. ويخبر الناس. فازا وقع مما اخبر به شيء اعتقده
الناس عالما بالغیب. فصاروا يتحاکمون اليه. فهم مرجع للناس - 00:06:11

في الحب ولھذا یسمون الكهنة. از هم یخبرون عن الامور في المستقبل. يقولون سیقع کذا وسیقع کذا بیقول بقی تتمة کلامه ده مهم
ولیس من الكهانة في شيء. من یخبر عن امور تدرك بالحساب. فان الامور التي تدرك بالحساب - 00:06:31
بیقول كما لو اخبر ان الشمس تغرب في عشرين درجة من برج المیزان مسلا في الساعة کذا فھذا ليس من علم الغیب. وكما يقولون انه
سيخرج في اول العام تدرك بالحساب ليست من الكهانة. كما لو اخبر عن كسوف الشمس او خسوف القمر فھذا ليس من الكهانة لانه
يدرك بالحساب. وكذا لو اخبر ان الشمس تغرب - 00:06:51

في آآ درجة عشرين من برج المیزان في الساعة کذا فھذا ليس من علم الغیب. وكما يقولون انه سيخرج في اول العام آآ المذنب
هالي وهو نجم له ذنب طویل. فھذا ليس من کتف شيء لانه من الامور التي تدرك بالحساء. القاعدة كل شيء يدرك بالحساب -
00:07:11

ان الاخبار به ولو كان مستقبلا لا يعتبر من علم الغیب. ولكن يعلق على المشينة ولا من الكهانة. وهل من الكهانة ما یخبر به قال من
احوال الطقس في خلال الاربعة وعشرين ساعة؟ الجواب لا. لانه ايضا یستنتوي الى امور حسية وهي تکيف الجو. لان الجو يتکيف
على - 00:07:31

بصفة معینة تعرف بالموازن الدقيقة عندهم. فيكون صالحًا لان يمطر او لا يمطر ونظير ذلك في العلم. البداية اذا رأينا تجمع الغیوم
والرعد والبرق والثقل السحاب نقول یوشك ان ینزل المطر. المهم ان ما استند الى شيء محسوس فليس من علم الغیب. وان كان
بعض العامة یظنو ان هذه الامور من علم الغیب - 00:07:51

تصدیق بها تصدیق بالkehane لا هو بیقول دي مش بالkehane. بیقی kahane الكلام عن ایه؟ امور غیبیة ليست مدرکة بالحس. ليست مدرکة
بالایه بنحس. انا اسف ليست مطروقة بالحساب. ليست مدرکة بالحساب وليس ولا تخضع لقوانين آآ واضحة او ظاهرة - 00:08:11
طيب آآ لو احنا جبينا نعرف ودي برضو مسألة ان ازای كان آآ بیقع المعرفة آآ معرفة kahane بما یلقیه الشیاطین. تلاقیه في بعض الناس
يقول لك انت ازای بتقول ان - 00:08:31

الشیاطین بتسترق السمع من السماء وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شدیدا وشوهب. ورد حديث في البخاري بیوضح لنا
الامر ده. قال صلی الله عليه وسلم من حديث عائشة سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب - 00:08:45

فتذكر الامر قضی في السماء فتسترق الشیاطین السمع فتوحیه الى kahane فيکزبون معها مائة کذبة من عند بیقی الكلام عن
السما اللي هي بالنسبة لنا کلمة سما يعني على - 00:09:05
ومسماء كل شيء ایه؟ ما ارتفع منه. خلاص کده؟ فیبقى المقصود بها هنا ما نراه نحن في آآ هذه السماء القریبة لنا اللي هي الغمام او

العنان او السحاب. وده ايضا نختار الشيخ سليمان ال الشيخ وهو في كتاب تيسير العزيز الحميد - 00:09:25
بولا ظاهر هزا انهم لا يسمعون كلام الملائكة الذين في السماء الدنيا وانما يسمعون كلام الملائكة الذين في السحاب. تقول لي هو فيه فرق اه ده فيه فرق ما بين الارض واسماء الدنيا ده في بعض مسيرة خمسمائة عام. حاجة كبيرة جدا - 00:09:45
حاجة صغيرة ولها ابواب سقف محفوز فمش كده. خلاص كده؟ طيب. وايضا آآ بيقول آآ القاري رحمه الله مول علي القاري آآ سماع الجنى من الملائكة في السحاب اقرب. فهو بالاعتبار انساب - 00:10:02

وقوله فتذكرة الامر قضي في السماء ظرف لقضي لا لتذكرة. ففيه دلالة صريحة على ان المراد بالعنان السحاب اذ لا معنى لقوله ان الملائكة تنزل من السماء فتذكرة الامر الذي قضي في السماء بل المعنى ان الملائكة ينزلون من السماء في السحاب. فيحكي بعضهم البعض - 00:10:19

التي قضيت في السماء وسمعوا حال كونهم فيها. ورد في القرآن ما يدل على ان السحاب يسمى سماء. قال عز وجل وارسلنا الرياح لواحد فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه. قال القرطبي رحمه الله فانزلنا من السماء اي من السحاب - 00:10:39
اب وكل ما علاك فاضلك يسمى سماء. وقيل من جهة السماء. كذلك ايضا لو حبينا نفهم ايه حاجة عن وضع الكرهان ديت؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم هييفيدنا كتير. اما تسمعوا كده كله على بعضه. عندنا في صحيح مسلم في كتاب السلام - 00:10:59
باب تحريم الكهانة واتيان الكهان. وذكر فيه احاديس. الحديث الاول عن معاوية ابن الحكم السلفي. قال قلت يا رسول الله امور كنا نصنعها في الجاهلية. كنا نأتي الكهان. قال فلا تأتوا الكهان. يبقى ده كلام واضح. النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكها. يبقى ما ينفعش - 00:11:18

تأتي اي كاهن. سواء بقى اسمه ليلي عبداللطيف او اسمه آآ بشندي بتاع النجوم ده او انت او تقرأ في الجرنال حزك نجوم او انت والنجوم او انت الابراج لا تأتوا الكهان. قال قلت كنا نتطير قال زاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا - 00:11:38
وهييجي معي بعد كده الطيرة والتطاير ده اللي هو ايه؟ التشاؤم او التفاؤل بالطير. بيقولوا لأ ده حاجة كده نفسية بتتجدها في نفسك لا يصدنك التشاور ده ما تخليهوش يمنعك من الايه؟ وجهتك. استعن بالله وتوكل على الله. الحديث السادس في الباب عن عائشة قالت قلت يا رسول الله - 00:11:58

ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجد له حقا. قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى فيقذفها في اذن وليه. وليه اللي هو مين؟ كاهن. ويزيد فيها مائة كذبة. طيب الحديث السادس قال عائشة رضي الله عنها سأله اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان.
فقال لهم رسول الله صلى الله - 00:12:18

عليه وسلم ليسوا بشيء. يا سلام! يعني اما حد ييجي يقول لك بتاع الابراج ده تقول له ايه ما هو ده صفر ليسوا بشيء دول مش حاجة اصلا. طب بتاع المنجمة الفلانية خلي بالكم احنا في اخر السنة الميلادية وهتلaci الناس دلوقتني بقى كلها يعني كان طالع - 00:12:50

مزيع مشهور يقول لك ايه يا ترى بقى فلانة المنجمة دي بتقول محمد صلاح يجدد عقده؟ مع ليفربول ولا مش هجدد؟ الله يخيبك.
انت بتقول ايه؟ انت بتقول ايه؟ ما ينفعش. تجدد عقده؟ وبعدين لا يلاقي واحد اخ كده في مرة فرحان كده يقول ايه - 00:13:07
كانت قايلة ان مش عارف مين هيغوز على مين وما حصلش طب هتجننوني يا ابني وهي تقول بمناسبة ايه يا ابني ده اعز بالله من ذلك عشان كده بقول لك الباب ده خطير - 00:13:27

وهو باب واضح جدا ان فيه جزء في الفضول الانسان الادمي بيميل انه يتعرف على هزا الغريب. وبصدق حد بقى ايه؟ ينصب وعليه ويبتدئ يكذب عليه. بدليل اهي شف السيدة عائشة بتقول له ايه. سأله اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عن الكهان فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء - 00:13:37

قالوا يا رسول الله فانهم يحدسون احيانا شيئا يكون حقا. ساعات بيقولوا كلام صح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة. يقولون يقعد يكررها في ودانه كده. قر عارف الدجاجة بتقعد دي

كده او زي كده. فيقرها في اذن - 00:13:58

كر الدجاجة فيخلطون فيها اكتر من مائة كذبة. وعن عبدالله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بين هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رمي بنجم فاستنارا. عارفين تقولوا ايه؟ الشهاب اللي في السما ده بينور قال - 00:14:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم مازا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هزا قالوا الله ورسوله اعلم. شف ادب الصحابة. كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم - 00:14:45

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سب حملة العرش. ثم سبج اهل السماء الذين يلونهم - 00:15:03

حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا. س قال الذين يلون حملة العرش حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال؟ قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذا - 00:15:22

السماء الدنيا بقى في حديث البخاري عرفنا في السماء الدنيا ازاي فين تنزل الملائكة في العلاء في السحاب. قال فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون به بالنجم ده - 00:15:42

خلاص ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينتها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. وعشان كده هيجي معنا ده في الدرس الجاي ان شاء الله الكلام عن النجوم. وان من ضمنها من ضمن فوائدنا انها ايه؟ انها - 00:16:02

رجوم للشياطين. ترجم بها الشياطين اللي بتسترق السمع. قال ويرمون به اي بالنجم فما جاءوا به على وجهه فهو حق. ولكنهم يقررون فيه ويزيديون يقررون يعني ايه يعني يخلطون فيه الكذب - 00:16:28

يخلطون فيه الكذب. طيب ثم هذا الحديث بقى عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قيل هي حفصة وقيل صفية. من قال رسول صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:16:49
لا الله الا الله. يعني اللي هيسأل بس دي رواية مسلم من اتي عرافا وقلنا العراف اللي هو مين العراف تقدر تقول ده من انواع او من جملة انواع الكهان كما قال الخطابي وغيره - 00:17:06

والعرف والذى يتعاطى معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ونحوه ونحوهما. طيب بيقى من اتي عرافا فسألة عن شيء. السؤال ده ممكن انك تقدر تفتح الایه تقدر تفتح بتابع حظك والنجوم وتقرأ - 00:17:26

ممكنتصل على تتصل على القناة قناة التنظيم ديت وتسأل وممكن ايه تروح لواحد معين وتنتكلم طيب فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة تقبل صلاة اربعين ليلة. يعني ايه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:17:47
آآ الإمام النووي رحمة الله لما تكلم في المسألة ديت قال ان لا يلزم من آآ عدم قبول الصلاة بطلانها. بل تبرأ بها الزمة ولكن يحرم السوا لازم يصلّي يصلّي بس هيحرم هزا السواب ونسأل الله العافية. طيب من الكلام المهم برضو في هزا الباب كلام الشيخ اسلام - 00:18:09

رحمه الله وهو بيتكلّم عن آآ العراف والمنجم. طبعا احنا عندنا الاحاديس اللي في البلد ده برضو من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوم. دي بس ده مش في مسلم بقى. ده رواه الایه؟ الإمام احمد في مسنده. رواه الإمام احمد - 00:18:36

في مسندى اما بقى ما اخرجه الإمام ابو داود والرابعة والحاكم بيقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ده يجي معنا في حكم - 00:19:05

الكافر دلوقتي البغوي بيقول العراف هو الذي يدعى معرفة الامور بمقادمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل والكافر والكافر الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله

العرف اسم للكاهن والمنجم والرمال - 00:19:25

ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. يبقى هيدخل معنا هنا ايه هيدخل معنا هنا اللي هيقرأ آآ اللي هيقرأ الكف واللي هيقرأ الفنجان. عايز يشرب القهوة كده قام جاي قالبها - 00:19:55

وبعد كده شوية يقول ايه اقرا لك الفنجان. واللي بيقرأ اللي على الجبين يبص في ايه يلعب اليمين كده ماشي؟ واللي هيضرب بالرمل واللي هيضرب الاضراب اللي هو بقى خطوط هيحضر او الایه - 00:20:18

اللوع واي بقى حاجة من الحاجات دي ايه في حاجات ممكن انا ما اعرفهاش كمان يعني تكون آآ حاجات احدثت جديدة. احنا ما نعرفهاش طيب الكاهن بيكون معارفه ازاي او العرافين دولت؟ احنا قلنا العرف بقى زي ما ابن تيمية بيقول اهوت آآ اسم ايه؟ للكاهن والمنجم والرمال - 00:20:33

ده كله هيدخل في باب واحد. كله هيبقى ايه؟ في باب واحد. عندنا القاضي عياط في شرح مسلم بيقول لنا ان الكاهن آآ ولحديك حاجات حاجات معروفة في الجاهلية كانوا بيجيبوا معارفهم يعني كان بيشتغل الشغالانة دي بناء على ايه؟ قال كانت الكهنة في العرب سلاسة آآ سلاسة اضراب - 00:20:52

احدها يكون للانسان ولی من الجن يخبر بما يسترقه من السمع من السماء قال وهذا القسم بطل من حين بعث الله نبينا صلی الله عليه وسلم. اه دي كان بيسترق السمع بس مع بعسة النبي عليه الصلاة والسلام حفظت السماء - 00:21:14

وحفظ السماء ده ورد في ايات كتير جدا. واما لما وان لمسنا السماء فوجدناها مثلث حرسا شديدا وشهب الجن هيبقو عرفوا منين ان في بعسة النبي حجب عنهم خبر السماء مش عارف يجيبوه. خلاص؟ بقى هنا بتديننا ديت فائدة. اولا ان كان في استراق سمع قبل بعسة النبي - 00:21:36

عليه الصلاة والسلام. وانه حفظت السماء ببعسة النبي تمام. الاغلب من العلماء والمفسرين على انها حفظت تماما. ما كنش فيه استراق سمع على عهد النبي صلی الله عليه وسلم وظار بعضهم الى انه ضعف استراق السمع ولكنه لم يلغى بالكلية. طيب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام هل بقى استراق سمع ام ايضا - 00:21:58

حفظت بالكلية قولنا للعلماء. وهي من الایه؟ المسائل اللي فيها خلاف معتبر. الادلة بتحتمله. خلاص؟ الامر الثاني ان يخبره بما ايطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد. الثاني اللي هو ايه؟ الحاجة الثانية - 00:22:18

ان ولی اللي بالجن ده مش بيخونوا بقى عن استراق السمع اللي جاي من من كلام الملايكة ده هيخبره عن ايه هيخبروا عنه بما يطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنهم قرب او بعد. تقعده قلت لكم المرة اللي فاتت في الدرس كده يقعده مع واحد - 00:22:38
كنت رايح لدكتور يقول لي ده بيقول لي العيادة في المكان الفلاني. وهو ما يعرفهاش. طب عادي يا عم هو انت لك قرین وهو له قرین. فهو ده اللي بيقولوا لنا القاضي عياد هنا يقول ايه بقى - 00:22:56

بيقول ان يخبره بما يطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد. وهذا لا يبعد وجوده. ونفت المعتزلة وبعض المتكلمين في الضربين وحالوهما قالوا ده مستحيل. ولا استحالة في ذلك ولا بعد في وجوده. لكنه يصدقون ويكتبون - 00:23:10
والنهي عن تصديقهم واستعمالهم العام. السالس بقى بيقول ان منجمون هذا الضرب يخلق الله تعالى فيه لبعض الناس قوة ما كأنه بقى عايز يقول حاجة بقى فيها نوع من الفراسة نوع من الحدس آآ نوع من - 00:23:30

اه التنبؤ استعمال بقى الزكاة والجاجات دي والتنبؤ او يستدل على الامور بأسباب ومقدمات يدعى معرفتها به. وقد يعتمد بعض هذا الفن ببعض بعض في ذلك. فالزجر الطرق والنجوم واسباب معتادة وهذه الاضراب كلها تسمى كهانة. وقد اكذبهم كلهم الشرع. ونهى عن تصديقهم واتيانهم والله - 00:23:46

الله اعلم. ازن كده احنا بدأ يتضح عندنا ايه؟ سورة ايه هي الكهانة؟ صح كده؟ وايه هو الكاهن؟ وان ده نوع آآ هيدخل تحت منه اقسام كتير. وبدائنا نشوف ان النبي صلی الله عليه وسلم اتعاطى مع الموضوع ده بوضوح ازاي؟ انهم ليسوا بشيء. طب لما بيقول لنا كلمة صدق؟ خطفها من حته - 00:24:17

وكذاب برضه حتى لو كده. طيب آآ ان اللي ياتي كاهن آآ فيسأله لم تقبل له صلاة اربعين طب اللي هيصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. نسأل الله العافية. طيب نرجع بقى تاني لكتاب اللي معنا - [00:24:37](#)

بيقول ايه؟ بيقول ما حكم الكهان؟ قال الكهان كل ده احنا بنتكلم في كلمة ايه؟ الكهان. كلمة الكهان بس. من الطواغيت جمع طاغوت طاغوت فعلوت من طغى. مادة الطاغوت دي كلمة طغى. والطاغوت - [00:24:54](#)

ماخوذ من الطغيان وهو ما جاوز به العبد حده. زي ابن القيم بيقول جاوز العبد به حده من معبد او متبع او مطاع الكاهن طاغوت صح ربنا سماه طاغوت في القرآن بالمناسبة قال الله عز وجل الم تر الى الذين - [00:25:10](#)

يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك. وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امر ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. هو طاغوت ليه؟ لانه طغى - [00:25:30](#)

حده حد العبد فيينا انه يحترم نفسه. انا عبد لا ادعى صفات الرب ايه صفة الرب هنا علم الغيب سبحانه وتعالى ما تدعى بش ان انا عندي علم بالغيب. وان انا اعلم ما في الضمائير. وان انا وان انا وان انا. عرفنا ان هو ليه طاغوت؟ طيب والساحر طاغوت - [00:25:50](#)

ليه؟ لانه بيدعى ملك الضر والنفع. ملك الضر والنفع والتأسيير برضه انت مردوب. بتدعى الحاجات دي لنفسك ليه؟ طيب وهم اولياء الشياطين. الولي يعني القريب يعني الصاحب يعني الحليف يعني المناصر. فتخيل انت بقى واحد ولـي - [00:26:13](#)

نسأل الله العافية. هو ربنا عزمه كده. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. اسمع بقى الكلام ده ابن عباس آآ رضي الله عنه وارضاه قيل له ان المختار المختار بن عبيد السقفي اللي كان ادعى الايه - [00:26:37](#)

النبوة يزعم انه يوحى اليه. قال صدق. فالناس اتختضت. قال الوحي وحيان. وحي من الرحمن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وحي من الشيطان نزل على المختار امثاله. وقامقرأ الاية دي بقى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - [00:26:56](#)

الامام الطبرى بيقول واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله اخبر ان الشياطين يوحون الى اوليائهم ليجادلوا المؤمنين في تحريمهم اكل الميـة. فهـا آآ الامر دـه ان الشـياطـين بتـوحـيـ الى اـولـيـائـهمـ. طـيبـ اـيهـ كـمانـ؟ وـيـتنـزـلـونـ عـلـيـهـمـ. بـيـقـىـ الشـيـاطـينـ بـتـنـزـلـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـكـهـانـ - [00:27:16](#)

ويـلقـونـ الـيـهـ الـكـلـمـةـ مـنـ السـمـعـ فـيـكـتـبـونـ مـعـهـ مـائـةـ كـذـبـةـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ هـلـ اـبـئـكـمـ عـلـىـ مـنـ تـنـزـلـ الشـيـاطـينـ؟ اـزـنـ يـاـ اـخـوـانـ لـوـ تـقـعـدـ التـقـنـيـاتـ دـيـ تـحـسـ بـوـضـوحـ الـقـضـيـةـ جـداـ. وـتـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ! فـعـلـاـ كـتـابـ مـبـيـنـ. وـفـعـلـاـ فـمـازـاـ بـعـدـ الـحـقـ الـاـ - [00:27:39](#)

الضلـالـ اـنـتـ لـمـ تـتـعـالـمـ مـعـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـسـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ قـرـأـنـاـ الـاـحـادـيـسـ مـنـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. الـبـابـ الـلـيـ فـيـهـ تـحـرـيمـ الـكـهـانـ وـاـتـيـانـ الـكـهـانـ. وـبـعـدـيـنـ اـنـتـ بـتـقـرـأـ الـاـيـاتـ دـيـتـ هـلـ بـيـقـىـ فـيـ نـفـسـكـ شـيـءـ مـنـ هـزـاـ الـبـابـ؟ هـلـ اـنـتـ بـقـىـ مـحـتـاجـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـ حـدـ يـقـعـدـ يـتـأـولـ - [00:27:59](#)

ويـلوـيـ اـعـنـاقـ النـصـوصـ وـيـخـتـرـعـ وـيـجـزـ حـاجـاتـ وـيـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـصـلـ الـلـيـ بـيـقـولـ عـلـىـ الـكـهـانـ هوـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ عـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـبـ وـاحـنـاـ الـلـيـ بـنـقـولـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـأـيـيـدـ الـكـهـانـ وـلـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ فـلـاـ تـأـتـيـهـ بـسـ. النـبـيـ قـالـ فـلـاـ تـأـتـيـهـ. طـبـ سـئـلـ عـنـ الـكـوـيـنـ؟ قـالـ لـيـسـواـ بـشـيـءـ - [00:28:19](#)

تم بـيـصـدـاقـهـ لـأـدـهـ مـشـ دـهـ كـدـايـنـ اـصـلـاـ بـسـ بـيـسـرـقـواـ السـمـعـ. طـبـ اـيـهـ بـقـىـ؟ مـاشـيـ. تـنـزـلـواـ عـلـىـ كـلـ اـفـاكـ اـسـيـمـ يـلـقـونـ السـمـعـ وـاـكـرـهـمـ هـمـ كـازـيـونـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـسـ الـوـحـيـ فـيـسـمـعـهـ مـسـتـرـقـ السـمـعـ وـمـسـتـرـقـ السـمـعـ هـكـذـاـ بـعـضـهـ فـوـقـ بـعـضـ. هـوـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـعـضـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ كـدـهـ - [00:28:39](#)

اـيـهـ؟ الـراـوىـ قـالـ كـدـهـ دـهـ عـاـمـلـ صـوـابـعـهـ كـدـهـ فـوـقـ بـعـضـهاـ كـدـهـ. وـاـحـدـ يـرـمـيـ لـتـحـتـهـ الـلـيـ تـحـتـهـ كـدـهـ. زيـ الدـرـجـاتـ كـدـهـ. سـمـ فـيـهاـ اـهـ الـاخـرـ الـىـ مـنـ تـحـتـهـ حـتـىـ يـلـقـيـهاـ عـلـىـ لـسـانـ السـاحـرـ اوـ الـكـاهـنـ فـرـبـماـ اـدـرـكـ الشـهـابـ اـدـرـكـ الشـهـابـ قـبـلـ اـنـ يـلـقـيـهاـ وـرـبـماـ القـاهـ قـبـلـ اـنـ يـدـرـكـهـ فـيـكـذـبـ مـعـهـ مـائـةـ - [00:28:59](#)

وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ كـمـاـ. وـمـنـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ بـالـأـرـضـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـأـرـضـ فـقـالـ كـانـ نـبـيـ يـخـطـ. فـمـنـ وـافـقـ خـطـهـ فـذـاكـ. طـبـ يـعـنـيـ نـبـيـ - [00:29:19](#)

الزعان هي عمل كهانة لا مش كهانة. النبي يبقى عنده خوارق معجزات. فكان فيهنبي من الانبياء من معجزاته انه يستعمل مسل هذا. فمن وافق خطاه لو تعرف توصل للنبي اللي كان بي العمل ايه اعمل زيه. طب تعرف توصل للنبي؟ هتعرف تصدق خطه ازاي؟ كاننبي -

00:29:36

وانت تعرف توافق خطه ازاي؟ ده احنا قلنا مادة معارف الكهان او العرافين دول قلنا تلات حاجات الجن بيدفع له ايه؟ آآ استراق سمع وعلى قول طائف من العلماء ان ده وقف. او ان الجن يجيب له معلومات عن طريق قرائن اخر -

00:29:53

او قرار اسف مش قرناء اخرين من اقطار الارض. او يأتيه باخبار غابت عنه اول حاجة الثالثة ان يكون عنده بعض ايه؟ الفراسة او الباوه اللي يستدل ببعض المقدمات على ذلك. اللي هي كانها نوع من ايه؟ نوع من الایه؟ الاحتيال او النصب كده يعني -

00:30:13

دول لا طب خلاص هنا ده هتتيجي منين بقى هتتيجي منين؟ هي اكيد فيها ممارسة. اكيد فيها ممارسة بس هي عايزه بقى في الآخر هيقرب الجن. ويبقى له رأي من الجن -

00:30:31

رأي ليكلمه او او وده كلام ابن قدامة رحمة الله. ابن قدامة لأ هي نفس الباب بس مش نفس الفعل. حاجة تانية بس هو نفس الباب ان هو هيتعامل مع الجن. بس ده في اخبار الساحل بقى هيتعامل مع الجن في رقى وعزائم ونفس. وآآ امراض -

00:30:44

قتل وحالات زي كده وتفريق بين الرجال وزوجته. باب بس هو باب واحد. التعامل مع الجن والشياطين. اه ما هي دي النقطة بقى عشان كده الایه الكاهن طاغوت. طب نكمل وكذا الطرق بالحصى ونحوه كل ده داخل في حكم -

00:31:04

الكهانة. بقى اذا عرفنا مين هو الكاهن بقى. السؤال الثاني ما حكم من صدق كاهنا؟ الاول الكاهن نفس حكمه ايه؟ انه طاغوت. مش كده طيب حكم من صدق كاهنا الاول للشيخ ابن عثيمين رحمة الله عمل تقسيمة جميلة كده -

00:31:24

في مسألة اقسام او آآ آآ اتيان الكاهن قال والذى يأتي الى الكاهن ينقسم الى سلاسة اقسام. القسم الاول ان يأتي الى الكاهن فيسئل عنه من غير ان يصدقه. فهذا محرم. وعقوبة فاعله الا تقبل له صلاة اربعين -

00:31:44

يوماً كما سبق في صحيح مسلم من اتى عرافاً فسألَهُ عن شيءٍ لم تقبلْ له صلاة أربعين ليلةً. طيب القسم ثاني ان يأتي الى الكاهن فيسئل عنه بما اخبر به. فهذا كفر بالله عز وجل. لان -

00:32:09

انه صدقه في دعوى علم الغيب. وتصديق البشري دعوى علم الغيب تكذيب لقول الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ولهذا جاء في الحديث الصحيح من اتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل -

00:32:29

على محمد صلى الله عليه وسلم. بس القسم الثاني ده في تفصيل في تفصيل عند بعض العلماء وفي بعض عم يقول لك لا هو قسم واحد كله كفر اكبر. في تفصيل ليه؟ لقينا لسه قايل لحضراتكم ان فيه روایة صحيحة -

00:32:49

عند الامام احمد بنفنس حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي في صحيح مسلم من اتى عرافاً فسألَهُ عن شيءٍ فصدقه في يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوم. طب هو لو كافر كفر اكبر؟ لم تقبل له صلاة الا اربعين يوم ولا خمسين ولا اصلاً. صح كده -

00:33:08

طب ايه وجه الجمع بين الاثنين؟ الشيخ سليمان آآ اللي هو صاحب آآ كتاب تيسير العزيز الحميد عبد العزيز بيقول آآ سليمان الشيخ ياسر في تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد بيقول قال بعضهم لا تعارض بين هزا الخبر وبين حديث -

00:33:28

من اتى عرافاً فسألَهُ عن شيءٍ لم تقبلْ له صلاة أربعين يوم. اللي هو حديث من اتى غنى او عرفها صدقه بما يقول فقد كفر ازى عن محمد. بيقول از الغرض في هزا الحديث انه سأله -

00:33:48

معتقداً صدقه وانه يعلم الغيب فانه يكفر. فان اعتقد ان الجن تلقى اليه ما سمعته من الملائكة او انه بالهام فصدقه من هذه الجهة لا يكفر كذا قال خلاص -

00:33:58

يبقى ده قول في المسألة فعلاً. المسألة فيها تفصيل. ان اللي بيروح يصدق يسأل الكاهن ما بيقولش هو بيعلم الغيب. بيقول ده هو فيه غيب وغيب مطلق. غيب نسبي وغيب مطلق. الغيب المطلق ده اللي هو ايه؟ اللي هو لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى -

00:34:14

الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. غيبه الله عن جميع خلقه ولم يطلع عليه احدا منهم واستئثر الله تعالى بعلمه. ده

اسمه غيب مطلق. زي ايه؟ علم الساعة. خلاص؟ اه ان الله عنده علم - 00:34:35

آأ والله سبحانه وتعالى يعلم ما في الارحام. واحد يقول لك طب السونار بيجيبي لي في الارحام؟ لأن الله عز وجل يعلم ما في الارحام رزقه اجله وعمله شقيق السونار هيجيبيه وبعدين السونار بيجيبيه بعد كم اسبوع. وبعدين لما بيجيبيوا ده ساعات بيكتب كمان بيكتب يعني ساعات الناس تشوف حاجة ويطلع حاجة - 00:34:55

ولو سلمنا فالعلم بيبقى في الارحام بما في الارحام. ما تفید الایه؟ العموم. طيب والموت؟ مين هيموت بكرة؟ ومين هيموت بعده؟ ومين هيموت امتنى؟ وهيموت فين خلاص في خمس لا يعلمهم الا الله. اللي هو بقى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفسه ماذا تكسب غدا - 00:35:15

وما تدري النفس باي ارض تموت. طيب دي اللي يعلمها على سبيل القطع هو ربنا سبحانه وتعالى. ده غيب ايه المطلق. طيب في غيب نسبي الغيب النسبي بقى اللي هو ايه؟ غاب عن بعض الخلق - 00:35:35

ولم يغب عن الاخرين. احنا قاعدين هنا مش عارفين ايه اللي بيحصل في بلد تانية. بس اللي عايشين في بلد تانية دول عارفين. بيقى ده غيب نسبي. هو غيب في عندنا بالنسبة لنا غيبة بس بالنسبة لهم هم مش غيبة. طيب عشان كده بيقول ايه؟ لو واحد بقى - 00:35:51

ادعى انه بيعلم الغيب المطلق. وحد صدقه اللي ادعى كافر واللي صدقه كافر. او هزا الادعاء كفر وهذا التصديق كفر. عشان بيقى اللفظ مضبوط بقى. الفعل طيب واحد ادعى ان آأ واحد بيروح للكاهن يسألة - 00:36:08

لانه على انه آأ ويعتقد فيه انه يعلم الغيب مطلقا. فده في الحقيقة كفر بالايه؟ بالربوبية شرك فيه كفر في اعتقاده اصلا. يعتقد ايه صفات الرب جل وعلا. يعتقد فيه افعال الرب جل وعلا. لو متفرد بياديه؟ بالخلق والرزق والتدبیر واحیاءه - 00:36:26

والضر والنفع وعلم الغيب وغير ذلك. طيب على هزا القول اللي هو فيه التفصيل ده. ان اللي هيسأل الكاهن اما عن غيب نسبي وهو غير معتقد بأنه ايه اه متفرد بعلم الغيب او يعلم الغيب مطلقا وانه بيكون - 00:36:46

استعمال للجن او غيره ان في الحالة اللي زي ديت حتى لو صدقوا بتقبل له صلاة ايه؟ اربعين يوم. لا آأ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ || ابن باز رحمه الله - 00:37:06

وكذلك الشيخ آأ سليمان آل الشيخ في تيسير عزيز حميد كلهم قالوا ايه؟ لأن في الحقيقة هو الكلام على ظاهره. هم حاجتين هيسأل من غير تصديق يبقىكم كبيرة من الكبائر وحرام عليه. هيأسله ويصدقه - 00:37:23

فقد كفر بمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم التفصيل اقرب عشان اعمال الادلة وده اللي اختاره الشيخ ياسر ربنا يحفظه وده اقرب والله اعلم. ولكن ذكر المسألة في طلب العلم كده واحنا بنطلع بنطلب العلم او بنشرح المسألة نفصلها. اما في - 00:37:41

قام الوعظ تخطب جمعة بتدي كلمة بتوعظ زي ما ايه آأ يعني حتى في كتاب الفتح المجيد لما بيشرح المسألة دي فقد كتب محمد هل هو مطلقا كفر كده ولا المسألة - 00:38:01

آأ تحتمل قال فيها روایتان عن احمد والأشهر في مذهب احمد روایة الثانية اللي هي التفصيل. خلاص؟ بس في مقام الوعظ اطلقها ما تقدعش تفصيل. لأن المقصود فيه الایه الزجر مقصود فيه الزجر. في مقام القضاء - 00:38:17

واحدة جت تقول انا زوجي راح لkahen. ما هو لو احنا حكمنا بالوقوف اكابر هنحكم بان هي ايه؟ فسخ النكاح. صح كده لو حكمنا ان هو كفر دون كفر بيقى لا. بيقى ده ايه؟ حقائق. وهكذا. طيب نكمل قراءة؟ بيقول الجهل في ايه - 00:38:37

جهل الحكم جهل الحكم لأن معلش فيه فرق ما يعرفش انه حكم فرق ما يعرفش انه حرام. ما يعرفش انه كفر ده اسمه جهل العاقبة. ما يعرفش ان الحرام هيوصله للكفر. زي اللي - 00:38:57

بالدين هو عارف انه حرام بس ما اعرفش انه كفر مثلا فمش هيobicى ده اسمه جهل عاقبة. ان الحرام ده وصله للكفر لكن لو هو يجهل الحكم مطلقا ما يعرفش اصلا ان اتيان الكهان حرام فهنشوفه حاله بقى هل هو فعلـا - 00:39:12

مقصر في طلب العلم اللي مطلوب منه فيما يلزمـه شرعاً ويمكـنه معرفة هـذا الكلام هـنقول له انت قـاـسـم عـشـان اـنت وـقـعـت في عمل كـفـرـي بـسـبـب جـهـلـك تـقـصـيرـك في العـلـم الشـرـعـي الـوـاجـب عـلـيـكـ. طـبـ لـوـ هوـ ما قـصـرـشـ وهوـ فـعـلـاـ واحدـ ضـالـه طـلـعـ علىـ انهـ شـيـخـ وـقـدـ يـضـلـ فيـهـ اوـ هوـ مـسـلاـ - 00:39:33

اجتهدـ وـما وـصلـشـ اوـ ايـ حاجـةـ هـيـبـقـى ساعـتهاـ اللـيـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ. خـلاـصـ؟ يـبـقـى ماـ حـكـمـ منـ صـدـقـ كـاهـنـاـ قالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ لاـ يـعـلـمـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ الغـيـبـ الاـ اللـهـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اـعـنـدـهـ مـفـاتـحـ الغـيـبـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ الاـ هـوـ. وـقـالـ تـعـالـىـ 00:39:56ـ

عـنـهـمـ الغـيـبـ فـهـمـ يـكـتـبـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اـعـنـدـهـ عـلـمـ الغـيـبـ فـهـوـ يـرـىـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ عـرـافـاـ اوـ كـاهـنـاـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـولـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ عـرـافـاـ

عـرـافـاـ فـسـأـلـهـ عـنـ شـيـءـ - 00:40:16

فـصـدـقـهـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ. هـنـقـفـ هـنـاـ وـنـسـتـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الدـرـسـ الـقـادـمـ. سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ. اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـنـتـ

استـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ اليـكـ - 00:40:36